



بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،
يدين اقتحام عدد من أعضاء الكنيست الإسرائيلي
للمسجد الأقصى المبارك ومقبرة باب الرحمة الإسلامية

في ظل استمرار الأعمال الإسرائيلية العدوانية داخل الأراضي الفلسطينية، تحت حماية مباشرة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، كان آخرها قيام عدد من أعضاء الكنيست والمستوطنين اليمينيين المتطرفين باقتحام حرمة المسجد الأقصى المبارك يوم الجمعة، الواقع في 23 أيلول/ سبتمبر 2022، فإن الاتحاد البرلماني العربي يدين ويستنكر بأشد العبارات هذه الأعمال الاستفزازية، التي تُعد انتهاكاً صارخاً لقدسية المسجد الأقصى المبارك، وحرمة مقبرة باب الرحمة وتاريخها المتأصل منذ عدة قرون من الزمن كمقبرة عربية إسلامية، مؤكداً بشكل قاطع على أن محاولات الاحتلال البائسة لتغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم في القدس المحتلة والأقصى المبارك، مرفوضة شكلاً ومضموناً، ومصيرها الفشل والانكسار أمام إرادة الشعب الفلسطيني الشقيق، وحقوقه المتجذرة في كل ذرة تراب فلسطينية.

كما أن الاتحاد البرلماني العربي، واذا تشدّد على الحاجة العاجلة والملحة لممارسة الضغط على إسرائيل، وإلزامها بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، ووقف ممارساتها اللاإنسانية، والعودة إلى طاولة المفاوضات والحوار، والالتزام بحل الدولتين والمبادرة العربية للسلام، كسبيل وحيد يضع نهايةً لهذه المأساة الإنسانية، التي لم يشهد لها تاريخ البشرية مثيل، فإن الاتحاد يناشد الأسرة الدولية وأصحاب الإرادة الحرة والضمير الحي في جميع أصقاع الأرض، العمل معاً لإعلاء كلمة الحق وفضح الممارسات الإسرائيلية، وانتهاكها المتعمد لجميع القرارات والعهود والمواثيق الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وشعبها المقاوم.

ويعرب الاتحاد البرلماني العربي، عن موقفه التضامني والداعم للأشقاء الفلسطينيين، وتأييده المطلق لأي مبادرة محلية أو إقليمية أو دولية تضع حداً نهائياً للصراع العربي-الإسرائيلي، وتضمن حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق بأرضه ومقدساته الإسلامية والمسيحية، وحقه الشرعي بتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من حزيران 1967.

فوزية بنت عبد الله زينل
رئيسة الاتحاد البرلماني العربي
رئيسة مجلس النواب
مملكة البحرين



بيروت 24 أيلول/ سبتمبر 2022